بسم الله الرحمن الرحيم اما قبل فالحمد لله حمدا يفوت الحد ويعجز
الحصر والعد والصلاة والسلام على درة تاج العالم وصفوة الصفوة من ولد ادم
وعلى اله الاصفيا البررة الاحفيا واما بعد فان الشكوى وان كانت
نوعا من الدعوى فربما كانت صيقل القلوب وجلا ابصار البصاير عن
اثقل العيوب فلذا انهت مقصى واعلنت بصحار اخفا شكوى
التطلاسم الى حلية الوقت العلامة يحيى بن عبد الرحمن سلامه اذ كان
من اساة العلل وبطاسى الادوا في الحلل عقوة العز الباذخ وربوة
المجد بل طوده الشامخ بعد ان وردكنا به الورى شفا وعنا وزحزح
عن نقاب البعد والجفا واحيا من رسوم الود ورفا فحررت اليه في
هذه الالوكة بعض ما اقاسيه وما وقفت بمراسيه شكوى من اعتورته
عوامل الحدثان بالخفض ولفظته حركات الزمن بالرفع حتى صار بها
امكن وبما القته عليه من الجوازم ساكنا او مسكن لم يجد له مضارعا
في ضويه امره ولا مضا لمعاني مصادر سره لفقد ابنا الزمن
تمييز حال القبيح من الحسن فلذلك رضيت بزاوية الخمول وقنعت
من الغنيمة بالقفول فصرفت النظر عن البنا وابدلت بالاعلال صحة المنا
ورايت اتحاد الاسم بالمسما وتوخيت طرايق اللغز والمعما سيما من
صار تصوره ساذج وحكمه مخالج وعكوسه عبوس ونكسه بالمهية والانية
مباينة تباين القوس والقرقوس سيان عنده البساطة والتركيب
وجلي القياس والخبيء المنتج والعقيم والكاشح والحميم معرضا
عن قصد مطابقة مقتضى الحال لما راعه من ترادف المحن والمحال فيوجز
حيث يحسن الاطناب ويقطع حيث يناسب الوصل والاقتراب
مغتضيا عما يستحقه البيان من الوضوح والايضاح مفضيا الى الارتكاب
التكلف عن مراعات المحسنات لدى الاقتراح غير مميز للصحيح
من الضعيف ولا الكيفية الرفع عن التوقيف ولا يفصل بين ارسال
القول عن اسناده ولا المسلسل والاعضال من مطلبه ومراده
بل من نقطع الى حب الوصل معولا عليها عنه وعمن اذ كانت
لا تقبل الانقسام وان ساعدها الخط والسطح بالانقسام وطلب
لكمال الحق حقيقة الاجسام لمنافاتها التجسيم وان قبلت التوزيع
انفت قبول التعاليم في المثال وانفت عن اعتقاد الاشكال المصير
مسدسها بمخروط ومثلثها لتساوي قايمتين غير مشروط وتجاهلت
سبع الكيان وان كان اول ما يطرق الاذهان وازالت الحركة المستقيمة

Copyright © King Saud University